

Distr.: General
26 December 2024

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والسبعون
البند 34 من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان 23 كانون الأول/ديسمبر 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من الحكومة اللبنانية، أوجه لعنايتكم الكريمة هذه الرسالة حول خرق إسرائيل لـ "إعلان وقف الأعمال العدائية والالتزامات ذات الصلة بشأن الترتيبات الأمنية المعززة ونحو تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1701"، بناءً على المعطيات التالية:

يتوجه لبنان إلى الأمم المتحدة للتعبير عن احتجاجه الشديد على الخروقات المتكررة التي ارتكبتها إسرائيل لـ "إعلان وقف الأعمال العدائية والالتزامات ذات الصلة بشأن الترتيبات الأمنية المعززة ونحو تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1701" الذي تم التوصل إليه برعاية دولية، والذي نصّ على بدء وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل عند فجر يوم 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. ورغم التزام لبنان وتمسكه بهذا الإعلان، فإن إسرائيل استمرت في خرقه بشكل متواصل، حيث بلغ عدد الاعتداءات الإسرائيلية بين 27 تشرين الثاني/نوفمبر و 22 كانون الأول/ديسمبر 2024 أكثر من 816 اعتداءً برياً وجوياً، وهو رقم صادم يعكس مدى تجاهل إسرائيل الصارخ لقرارات الأمم المتحدة، والقانون الدولي، وجهود المجتمع الدولي في تغليب الطرق الدبلوماسية على استعمال القوة في مجال حل النزاعات.

وإن هذه الخروقات الإسرائيلية المتكررة تمثل تهديداً خطيراً للجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وتقوّض مساعي التهدئة وتجنب التصعيد العسكري وعودة الهدوء إلى المنطقة. وتستمر إسرائيل في قصف القرى الحدودية اللبنانية، وتفخيخ المنازل، وتدمير الأحياء السكنية، وقطع الطرقات في محاولة لعرقلة عودة النازحين اللبنانيين إلى ديارهم، مما يعطل بشكل مباشر عملية إعادة الإعمار ويؤخر العودة إلى الحياة الطبيعية.

وإن ما تقوم به إسرائيل من خروقات متواصلة لإعلان وقف الأعمال العدائية يُعقّد جهود لبنان في تنفيذ بنود القرار 1701، ويضع العراقيين أمام انتشار الجيش اللبناني في الجنوب. وهذا التماادي في انتهاك



الرجاء إعادة استعمال الورق



وقف الأعمال العدائية من قبل إسرائيل يُعدّ استهتاراً بالإرادة الدولية، ويعرقل الجهود المشتركة التي تسعى إلى تحقيق الأمن المستدام في المنطقة، ويزيد من تعقيد الوضع الأمني في الجنوب اللبناني.

وعلى الرغم من الدمار والخسائر البشرية والمادية التي خلفتها الحرب الإسرائيلية على لبنان، ورغم استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لوقف الأعمال العدائية، يبقى لبنان ملتزماً بالقرارات الدولية وبتطبيق ترتيبات وقف الأعمال العدائية. ولقد تجاوب لبنان بشكل كامل مع الدعوات الدولية لتهذئة الوضع، وما زال يُظهر أقصى درجات ضبط النفس والتعاون في سبيل تجنب الوقوع مجدداً في جحيم الحرب.

كما يثمن لبنان بشكل عميق الدور الحيوي الذي لعبته الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في رعاية هذا الإعلان، ويقدر أيضاً جهود الأمم المتحدة ومجلس الأمن في دعم تنفيذ القرار 1701 من خلال قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، التي تُمثّل ركيزة أساسية في الحفاظ على الأمن وحماية المدنيين في الجنوب اللبناني.

وإن لبنان يدعو مجلس الأمن، لا سيما الدول الراعية لهذه الترتيبات، إلى اتخاذ موقف حازم وواضح إزاء هذه الخروقات الإسرائيلية المتكررة، والعمل على إلزام إسرائيل باحترام التزاماتها بموجب إعلان وقف الأعمال العدائية والقرارات الدولية ذات الصلة. كما يُطالب بتعزيز الدعم لقوة الأمم المتحدة المؤقتة وللجيش اللبناني، لضمان حماية السيادة اللبنانية وتوفير الظروف الأمنية التي تُتيح للبنان استعادة استقراره وعودة الحياة الطبيعية إلى جنوبه.

وإن التزام لبنان بالشرعية الدولية ثابت لا يتزعزع، وهو يرى في دعم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي السبيل الوحيد لتحقيق استقرار مستدام يضمن الأمن، ويعيد المهجرين الذين نزحوا من مناطق سكنهم، ويؤمن مستقبلاً مستقراً وآمناً للمنطقة بأسرها.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هادي هاشم

القائم بالأعمال بالوكالة